التى من احاطة معانيها تكون تركيب سائر الكلم من خطوط منها
وقد يختلف ملحظ الشى الواحد فتختلف اسماؤه بحسب ذلك فيحدث
من ذلك اختلاف الالسنة فمرند الخطاب ما لاحاطات تكلم
بالحروف واسمائها وقاصد الخطاب بالمشخصات المتركبة
من خطوط من تلك الاحاطات تكلم بما دون ذلك من الكلم
والكلام وهذا العدد الذى جعل محيطا بكلية تفصيل الحكمة
هو ايضا مقدار يوم القمر الذى هو فيه ذاتية زمانه واحاطة
حركته وهو الذى يسمى شهرا لاشتهاره وظهور شانه والقمر
من ايات الله التى فى ذاتها التطور كان الشمس من ايات الله
التى فيها التصرف دون تطور فى ذاتها ولما كانت الحكمة تم تنشو
تدرج الى تمام ثم بذبول تتراجع الى حال مبدء المنشو من هذا العدد
الى انتهاء كمال الصورة بنصفه وهو اربعة عشر ومقدار العود
الى حال المبدء بالذبول والتراجع اربعة عشر فكذلك كانت الحروف
الكتابية حروف مايه التكامل فكانت اربعة عشر حرفا وبقى مثلها
تابعا فى الحكم مسقطا عن التصريح باسمائه فكان حكم الذبول

كان مقدار المنشو نصفه

اى فى اوايل السور

فافهم

151

ما خص الخطاب فى القرآن بتهجات الحروف ومكملاتها من رتب اعدادها
الثلاث اما من الاحاد فذكر الحليان المحيطان الثامن والتاسع وهما
الحاء والطاء اما الثامن فلانه الصورة الدائمة بعد انقضاء صور دنية
السبع واما التاسع فلانه دائم لقوام تلك الصورة وهما رتبة العرش
والكرسى والقلم واللوح ومحل الروح الذى اعلى امره عن ان ينال
بتقليل العلم وذكر معهما من هذه الرتبة الحرفان الباطنان المحيطان
ايضا باطنا ودنوا كالحاطاذانك علوا وهما الالف والهاء وهما
قوام السبع الخفيان فى الحكمة ولم نجح الى ذكر ما هو مظهر للعيان
وهو الباء الذى هو جامع التسبب وتفصيله والجيم الذى هو جامع
الجمع وتفصيله والدال الذى هو نظام اصول الصور الجامعة وتفاصيله
والواو الذى هو جامع امر الحلو وتفصيله والزاى الذى هو جامع نكاء
امر الواو وتفصيل ذلك فما ظهر للعيان لم يذكر فى النباء وما
خفى عن العيان اظهر واعلن فى النباء ليجتمع الكل فى مطلق
الظهور عيانا او سمعا ومن معانى الحروف غيبا او سببا ثم
تستوى فى معنى الجميع ادراك العلة واما من العشرات فلم يذكر

فى حواشيه يستفيد بالجمع لاجتماع ما ادركه العقل يكون مودعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)